

الصحيفة الصادقية

[87] ولهم عذاب واصب، إلا من خطف الخطفة، فأتبعه شهاب ثاقب، يا معشر الجن والانس، إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض، فأنفذوا لا تنفذون إلا بسلطان. فبأي آلاء ربكما تكذبان. يرسل عليكم شواظ من نار، ونحاس، فلا تنتصران، بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله، فاطر السموات والارض، جاعل الملائكة رسلا، أولي أجنحة، مثنى وثلاث، ورباع، يزيد في الخلق، ما يشاء، إن الله على كل شئ قدير، ما يفتح الله للناس، من رحمة فلا ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده، وهو العزيز الحكيم، إن الفضل بيد الله، يؤتيه من يشاء، والله واسع عليم، يختص برحمته من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، ونزل من القرآن، ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نقورا. أفرايت من اتخذ إلهه هواه، وأضله الله على علم، وختم على مسعه وقلبه، وجعل على بصره غشاوة، فمن يهديه من بعد الله، أولئك الذين طبع الله على قلوبهم، وسمعهم، وأبصارهم، وأولئك عن الغافلون، وجعلنا من بين أيديهم سدا، ومن خلفهم سدا، فأغشيناهم فهم لا يبصرون، وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت، وإليه أنيب، ولا تحزن عليهم، ولا تك في ضيق مما يمكرون. إن الله مع الذين اتقوا، والذين هم محسنون، وقال الملك: إئتوني به أستخلصه لنفسي. فلما كلمه قال: إنك اليوم لدينا مكين أمين، وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا، فيسكفيهم الله، وهو السميع العليم، إنني توكلت، على الله